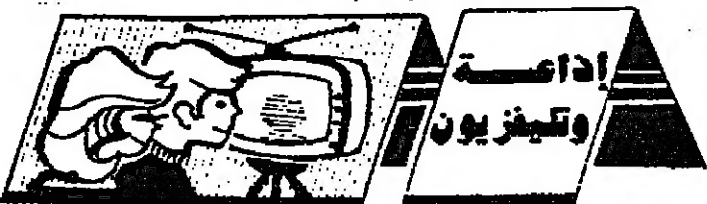


مركز رولكس الدوي
١٥٩ شارع ٢٦ يوليو - الزمالك - القاهرة



ادامة وتلفزيون

تتواصل المهتمين عائلان عبدالمجيد محمد من بولاق الدكر...

١١- افتتاح والقران الكريم مكتسب من سورة ابراهيم مكتسب...

١٢- افتتاح والقران الكريم مكتسب من سورة ابراهيم مكتسب...

تصوير الكويكس ينتج للتلفزيون : سيرة ابن بطوطة

وقطر تنتج مابعد الأيام مع .. مصر .. كتيبت : ماجدة الغندور



الرجل الجديد حمادة عبد الحليم وعزة كمال في لقطة من مسلسل أصوات تبث عن ميكروفون...

١٣- افتتاح والقران الكريم مكتسب من سورة ابراهيم مكتسب...

Table with 2 columns: Time (وقت الصلاة) and Location (المكان). Rows include فجر, شروق, ظهر, عصر, مغرب, and عشاء.

البلد باليسر

قدم التلفزيون على القناة الثانية مسلسلا انجليزيا يحمل اسم ال بلديس...

Large advertisement for Honda cars, featuring the Honda logo and text in Arabic and English.

A large grid of various advertisements for businesses, services, and products, including electronics, real estate, and local services.



عروس من الخليفة

تختفى قبل زفافها بأسبوع



قبل زفافها بأسبوع خرجت العروس رتيبة زعيم علية ٢٤ سنة من منزل أسرته بجدة الشيخ خليل من شارع شيقون بخليفة لتزاور بعض أوازم الزفاف ولم تعد بلقت أسرتها قسم شرطة الخليفة وراح الأهل والأصدقاء يبحثون عنها في المستشفيات دون جدوى

نقى يحاول طعن ضابط المرور وخطف التراخيص المخالفة من قوة الشرطة

مطوعة مع مجموعة من الإشتباه وحاول طعن ضابط المرور وخطف التراخيص المخالفة من قوة الشرطة... وقامت شرطة إدارة قوات الأمن برصد العديد من تراخيص المركبات المخالفة... وقامت شرطة إدارة قوات الأمن برصد العديد من تراخيص المركبات المخالفة...

٢ بلاغيات جديدة ضد عصابة النصب ... بالثيكت المزورة

تلقا إدارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير ٢ بلاغات جديدة ضد عصابة النصب بالثيكت المزورة... وقامت إدارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير بتلقي ٢ بلاغات جديدة ضد عصابة النصب بالثيكت المزورة...

محكمة القاهرة للأحوال الشخصية

من حق الزوج منع زوجته من العمل .. والا كانت ناشرا!

قالت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية في حكم لها من حق الزوج منع زوجته من العمل فلم تستطع كتمان... وقامت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية بإصدار حكم يسمح للزوج بمنع زوجته من العمل...

بعد ثار استمر ٤٧ سنة

نجاح اجتهاد الوارثة في مصلحة العبد والوارثة... وقامت المحكمة بإصدار حكم يقر صحة الوارثة في مصلحة العبد والوارثة...

أحوال أوراق طالب للمفتي قتل خيرا

بسبب ١٥ جنيتها

كتب - منير عبد الجبار: قرنت محكمة جنايات القاهرة أحوال أوراق طالب للمفتي قتل خيرا بسبب ١٥ جنيتها...

العنبر رقم ٨

العنبر رقم ٨ بمستشفى الأمراض العقلية... وقامت مستشفى الأمراض العقلية بإجراء فحص للعنبر رقم ٨...

سقوط وكسر أدا في قرية بمرکز اجا

سقوط وكسر أدا في قرية بمرکز اجا... وقامت الشرطة بإجراء تحقيق في الحادث...

مفاجأة في الفجر

مفاجأة في الفجر... وقامت الشرطة بإجراء تحقيق في الحادث...

سر السرور رقم ٨ بمستشفى الأمراض العقلية



هل هم مجانين حقاً؟

هل هم مجانين حقاً؟... وقامت مستشفى الأمراض العقلية بإجراء فحص للمريض...

العنبر رقم ٨

العنبر رقم ٨ بمستشفى الأمراض العقلية... وقامت مستشفى الأمراض العقلية بإجراء فحص للعنبر رقم ٨...

عبر تراثية ١١

عبر تراثية ١١... وقامت الشرطة بإجراء تحقيق في الحادث...

Real estate advertisements for various locations including Madiyat Al-Masara and Madiyat Al-Jadida.

Large advertisement for 'الدول العربية' (Arab World) featuring various services and contact information.

أولا

٢٣ أكتوبر

الاطلاق من رأس الكوبس

لكم ذكر ثلاث ساعات على وقف إطلاق النار، حتى كانت شبكات الاستطلاع المصرية تثقت التجهيزات استعدادها للقيام الاستطلاعي إلى قواتها في شرق القناة لإسراع في العبور إلى غرب القناة، ومنذ البداية عشرة مساءً، بدأت القوات الاستطلاعية في الانطلاق جنوباً من رأس الكوبس في اتجاه السويس.

وباتت التتبع الدقيق لدورية للجيران

وبعد ساعات وصلتي رسالة من الدكتور كيسنجر، يبلغني فيها عن الاتفاق الأمريكي، السوفيتي حول قرار إصداره الأمين بوقف إطلاق النار، خلال ١٢ ساعة من وقت صدوره، لتتخذ القرار ٢٤٢ بكل أجزائه ويده المباشرة تحت الأشراف المناسب للموافقات على العمل والادام.

وبعد إقرار السلام العادل والديمقراطي، يذكر الدكتور كيسنجر أن القوتين العظمى ستستخدما سبيلهما الجديدة في منعهما كما اتفقي الأمر من أجل المسؤولية الأساسية، كما كان وعداً بسلام الولايات المتحدة بوقف لخمسن مليون دولار مبدور، وقد أطلق النار.

أضاف أن السوفيت قد وعدوا بالنهي إلى قبل الأمر السري، أو النهاية

لج كيسنجر الإبقاء على باب اتصالاتنا

[illegible]

الاستراتيجية الاقتصادية للسيوس
صدر قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٩ في وقت
الطال ٢٤ آذار اعتباراً من الساعة يوم
١٩٤٨. وقد نكس الرتبة، أصدرت اليوم
الساعة تعليماتها بالدفاع من مدينة
بغداد بأغلق كل مدخلاتها ول خلال
ليلة ٢٤/٣، لم تتم معي السيوس...
بينما التقياد العسكرية والمخنية
والشيعية قبلت ب سرعة معوية من
كل تعليم الدفاع وتوزيع القوات على
محاور الهجوم المتوقع وتوزيع حيلوت
المخينة، التصدي للهجوم الذي أصبح
وشيكاً، (٤٤ ساعة تالية
□□□□□
وأنه على طلب من...
الامن ل١٢٣٤ وأصدر سيوس يوم ٢٢
قراره رقم ٢٢٩ في وقت...
السابق، كما ه...
العودة الى الخطة السلية...
وقائق...
وسر إسرائيل على القرار والامتياز
اعتباراً من الساعة يوم ٢٤ أ...
التي

٢٤ أكتوبر

معركة السويس

وبعد هذا فقد واصلت القوات الإسرائيلية عملياتها صباح ٢٤ أكتوبر ١٩٦٦ متجاهلة قرار مجلس الأمن ٢٣٦١ بوقف إطلاق النار اعتباراً من الساعة. وبذلك كتبت إسرائيل في سلسلة منعتة من الحياص لقرارات مجلس الأمن.

والثاني - أن يتوقف على احتمال لدى
أولا مدنيي إسرائيل - السويوس
والإسلامية - على سبيل اختلافها
للغة أو طاعة مستند إليها سياسيا
وعامليا - وأيضا استراتيجيا -
في نفس الوقت، وحتى يتجنب
إسرائيل مخطئا لملفاتها السياسية،
منه السكوت كسبيل على استمرار
اتصاله باقية للصراع، واتقاعها
بأهمية الدور الأمريكي على جراح
إسرائيل - في النهاية - وبدى عز
الاتحاد السوفيتي عند تقديم أي
مساعدة مؤثرة - وهذا حين
السوفيت منذ 1943/4 أكتوبر
الأمريكيين لم يكونوا جادين في الوفاء
بالتزاماتهم في اتفاق موسكو -
وأصبح كل لوفاف هو للغير
كأنه لا أكتوبر 1943

شعب مصر، ولم تكن الهزيمة أو
الاحتمار في معركة السويس أمرا يرضى
شعبها أبداً، بل هي يمثل هزيمة أو
استسلام يصير مصر كله ...
وكان يوم ٢٤ أكتوبر يوماً ...
توتليلاً، بينما تستحم المركبة، وكنت
أفكر في القيادة الإسرائيلية - وكنت
سرياً بعد إطلاق النار ووصول مرافقي
إلى المنطة - أن تصارع وهجوم
الاحتلال مدينة السويس التي حاولت
تحرقة عتبة المدينة العتيقة، أمعنا في
الضفط عليها.

ولماذا كلف لواء من ألوية الفرقة
أثنى للفرقة لتحررها ٢٢ كتيبة
مستحقة، كان قد تم احضارها ضمن
تدبير أخرى سمحت لي عزول من
جبهة الجولان - بقتحام مدينة
السويس من الشمال والغرب، على أن
يسبق الهجوم صفات الطيران
والدفعية بعد ساعات لتحطيم
الروح لغدوة المدافعين.

ولم قلب الترتيب والتخبط في التحتم
المدني والتمشك للمدينة،
في هذه مقاومة وجذات من المروءة
١١ نازداً إلى شمعية - استبانة

٢٤ أكتوبر، وافق الرئيس على أن
تستقبل مصر فوراً مراقبين أو قوات
أمريكية لتفريق قوات مجلس الأمن.
وبقي في تحقيق التوازن بين القوتين
المعتدلين، فقد قام بإمالة الاتحاد
السوفييتي علماً بما يدور بين مصر
والولايات المتحدة، في يتخذ السويت
جرواً له مماثلة لا يتفق عليه ...
نفس الوقت قررت مصر طلب عقد
اجتماع لجس الأمن للفرق في إرسال
قوات سوفيتية وأمريكية إلى الشرق
الأسبق.

ألا أن هذا التطور كان مثيراً
للمركبيين، لم يكونوا ليعرفوا الآن
وبعد أن تحقق لهم احضار نفوذ
السوفييت في العالم العربي،
يدعونه - على قدم المساواة - إلى عمل
عسكري مشترك فيما بينهما ضد
حليف أمريكا لحفظ السلام في
المنطقة، أمثل هذا الجراء بقتل
وجود السوفييت وودع نفوذ
الاتحاد السوفييتي، وبعز عن
يسميه الإسرائيليون - الفصل
الديكتاتور في المنطقة وبخلف القوى

مواصلة للضفط على جبهة السويس
والجيش الثالث ...
ولكن إسرائيل كانت تخشى تحقيق
ذلك بعمل عسكري مباشر، على
التسليم، فقد كانت تقدر أن أزمة
تصل بمصر الجيش الثالث سوف تفتح
القتال على وجه الجبهة كلها، مما يعني
إزالة التوتر بين القوتين المعتدلين، كما
كانت الولايات المتحدة تقدر أن
تتصاهرها بمصر خلال المفاوضات
الآخيرة توشك أن تحقق نجاحها
معهها ... ولم تكن على استعداد
للمغامرة بملاتاتها العربية.

ولذلك فقد لجأت إسرائيل إلى تثبيت
سيطرتها على طرق امداد الجيش
الثالث، وبخاصة طريق القاهرة -
السويس، والضبط على مدينة السويس
مع تعطيل امدادها والجيش الثالث
بإزالة الحامية والمخزن في الحربية،
على يتخذ مذبذباً من موقن ... وبهذه
الطريقة، ومن ثم جاءت مصلحته
لجبهة أمراً وتطهيرها بعد القوات
الدولية إلى المنطقة الامامية تنفيذاً
لقرارات مجلس الأمن.

ويعتد اقتصادي شهر ٢١ أكتوبر،
 أصبح متداولاً في الحياة الإجرائية التي
 اتخذتها الولايات المتحدة كدالة لـ
 ٧٤/٢٤ الأزمات لتعزيز رفضها... ومن
 بينها فرع مرفوع الاستعداد في جميع
 القيادات العسكرية وقوة الفرقة ٨٧ في
 حالة التائب وتعزيز الأسطول السادس
 بمجموعة كامل الطائرات... ثم تحريك
 الناقلات بـ ٥٢ من قاعدتها في جوامع
 الولايات المتحدة...
 وعلى المستوى الدبلوماسي، طرحت
 الولايات المتحدة اقتراحاً بسلامتها في
 قوة إبلان للارصاد في الهند... تضم
 أفراداً غير محاربين وعلى أساس مؤقت
 وتكون مهمتها الإكراهية وتقوم بالمعلومات
 التي تتعلق بالآليات المرفوعة بخروجها
 إلى النور... من الأشرطة إلى الأشرطة
 البالوعة إلى خط ٢٢ أكتوبر.

والآن حان حصة قضاها بها ٢١ من
 العنصر الأممية اللواسبين بلقت في
 القلعة وسط لنميتة...
 والكلت على وصف القتلى
 دار بين للبرعات والعزيرات
 المبروعة من ناحية... والبرجل
 والأطفال المسلمين بـالأمراض
 والحمل... وبمساحة خيفة أنزلي
 إلى مستوى تسليح الوحدات
 للهلولة... من قتل أمته في الشوارع،
 وعلى نخيلتي ون داخلها... حيث
 يتنصت الإسرائيليون بموقعهم...
 وأمام كل العنصر في الأفراد
 ولعدلات... من الجنرال أمه أن
 يقوض الإنشائك داخل السويس ليليل
 غروب شمس ٢٤ أكتوبر...
 وعندما جلسنا إلى مائدة الأناظر...
 كانت الكاتبة رشكة أن نمته... ويسود

بأن تعجب أي إجراء، لا يمكن الجوع
لغتهم، كما أشار إلى زيارته القادمة
لثلاثة إلى أيام لن تترك علامة على
للطريق ذو شوية دامة وشمعة .
اللا أن إسرائيل لن تكن على
استعداد للاستجابة إلى المسعى
الأمريكية، لا يفكر بشن هجمات
جوية وبرية ضد مواقع الجيش
الثلاث على أمل إضعاف قواته على
المقومة واستغلال احتياطياته .
وعلى ذلك، وزير الرئيس السادات
رسالة أخرى إلى الرئيس الأمريكي
شيددا إلى أن ضمانات الامن التي
تحتويها قرارات الامن يتم تعديدها
من جانب إسرائيل . في نفس الوقت
اجرى وزير الخارجية الكندي الكونجرس
اتصالا مع وزير الامن الكندي ويقرض
التأثير يوم ٢٢ أكتوبر .

وكانت لسانا بداخلها ...
قلت كانت معركة السويس نقطة
عمل ... بلا أدنى شك ، ولكنها سر
على للعركة ... كانت تمريرنا تلك
تتبع أهميتها ، ومن ثم استشارها .

ثالثاً

مصر تريد دعوتها

وخلال الأيام القليلة التالية ، جذت
إسرائيل جهوداً خارقة من أجل حسم
موقف الجرش الثالث . فلم تكن على
استعداد ، لاجتماع ، للتفاوض المفضلة
التي تحققت يوم ١ أكتوبر ، والقول
والخسائر التي لحقت بقوة البرية

□ تطور الهجوم المضاد الاسرائيلي ٢٢ - ٢٤ اكتوبر ١٩٧٣

ولقد بذلت المأساة منذ مساء ١٦ أكتوبر... وبناكث اعتباراً من ١٦ أكتوبر ثلاثة اعتبارات مجلت بهذه النتيجة:

■ الأول - وهي القوة العسكرية العربية، وخاصة على جبهة سوريا، والتي جاءت مع أسيرة من تشييب القتال، في لحظة بعد تحول مصر المعركة ... إلى عدد أقل من أسيرات لتمامها المعركة، الامر الذي افقدها جانباً هاماً من فعاليتها.

■ الثانية - وهي القوة الاقتصادية العربية، والتي لم تمارس سطوتها حتى يوم ٢٠ أكتوبر الذي بدأ أسيريهون من هذه القتال ... ومع ذلك، فقد تدهور

أهمه ورساليته واستثنى. افتتحت مصر الثالثة مساء ٢٧ أكتوبر موعد المصادمة بينه من ١٦ أكتوبر من طريق القاهرة... السويس ... حيث انشأت التحدث لمناقشة الاعتبارات العسكرية تطبيقاً لقراري مجلس الامن ٢٣٨ ١٩٦٩.

يأسع من يعرفه واحد من الامداد العسكرية الى الجيش الثالث تحت إشراف الامم المتحدة والصليب الاحمر.

ظهر بعد ٢٧ أكتوبر، ابغنى الدكتور كيسيغ بموافقة اسرائيل على التراجع المصري ولم ذلك صدرت التفتيات للواء الجوي وجمعات اسيسية/مقاتلة بالفتح في الموعد المحدد ... لاول اجتماع مصري-لبناني.

التي لا تزال قائمة... وهي القوة
السوفيتية العسكرية
والسياسية... وربما كنا ستؤثر
بغير سوفييتية اللسان في عدم
إحكامها في التوقيت المناسب
والتنسيق بالذات... فقد بدأنا
الحرب بالصراع السبع من انتقام
أشدتنا... من عتق علاقات تداعت
من منتصف ١٩٧٢... واكتفينا
قبيل الحرب بانذار السوفيت
بفتحها... وكان هذا السوفيت
الصغير من المخطوط غير كاف
كأساس للتنسيق بين السوفيت
ومصر.

بقيت الأزمة ثابتة...
 إلى القرار المجافى للرئيس بقتل
 في وقت إطلاق النار في ٢٦ أكتوبر في
 القنصلية بساحل إسرائيل قربان من
 بعد الأحدث... ومن ثم رئيس أن
 سيق الإصرار... وفي مساء ٢٢ أكتوبر
 لم تكن قد مرت دقائق على وقت إطلاق
 النار... حتى بدأ الرئيس وإتانا من
 النجاش... بتحقيق وقت إطلاق النار
 بضمين القنصلية وتمكين لتسليم قرار
 الرئيس الأمن... وتطبيق الحادث في
 الاشتراق الإسرائيلي على دول لا تملك سلطة
 الإصرار... على دول لا تملك سلطة
 مصرية... إن لم يكن كمسيدة
 ١٩

واخيرا... جاء السوفييت في يوسفي
٢٤ أكتوبر ١٩٦٧ باقلمهم في
الجزء... خطوط الانقسام بيننا
لم تكن تستعجل الاستجابة لصورات
وحجرات تنسيق المواقف بين
نخوض معركة سياسية وعسكرية ذات
ابعاد عل... وكثت السمات
والدقائق شديدة من اجل كسب
المعركة... واستعمال الامم المتحدة
ينفذون من غرفة ازمات للتقريب وان
تستبقوا ازمة جديدة سياسية
والجيش الثالث... والتهديد
بالحملات الصدام النووي على
اراضينا... ثم الودع بملكان استخدام
تقومهم لدى اسرائيل لتقليد افعي
مخبرين في مراعاة قرآن (وقف اطلاق
الذئب)

[illegible]

والذين هم في شدة الحزن
هزيمة الوثنيين المجددة السليبية
والعسكرية على قضية الشرق
الأمم...

ومن هنا ولأعوام قادمة... ستظل
الوثنيين للخدمة في القوة المهيمنة
على مسار الأحداث في المنطقة

وتتطلب تقوفاً جديداً
ولكن طلباً من الرئيس أن يتحمل
المسئولية... لم تعد هناك حدود لما
يمكن أن يفعله ابن رجل من إسبانيا
أحمر... أو يفتح مؤامرة.

فعل رسالة آل واشنطن وموسكو
في ٢٢ و ٢٥ أكتوبر تعني أن

١٠٠

٢٤٢ ، ویدلیت: الحاديات السياسية .

قضيت من شهر أكتوبر ١٩٨٧
ثلاثة أسابيع بين باريس ولندن.
وكانت أعرف مقدما من صحف
الفنون و «الوزير» و «الصندى»
تأمين «التي أقراها في القاهرة»
أن لندن هذا الموسم ليس فيها
الكثير من المسرح الجيد الذي لم
يسبق في مشاهدته.
فالمسرح القومي به بعض
الشخصيات وبعض أعمال أوليفر.
ولم أجد فيه جديدا إلا تقريبا
عن رواية «اليهودي التائه»
للروائي الفرنسي يوجين س.
واقتباس عن رواية «الأيام
والليالي» للروائي الروسي
تورجنيف.

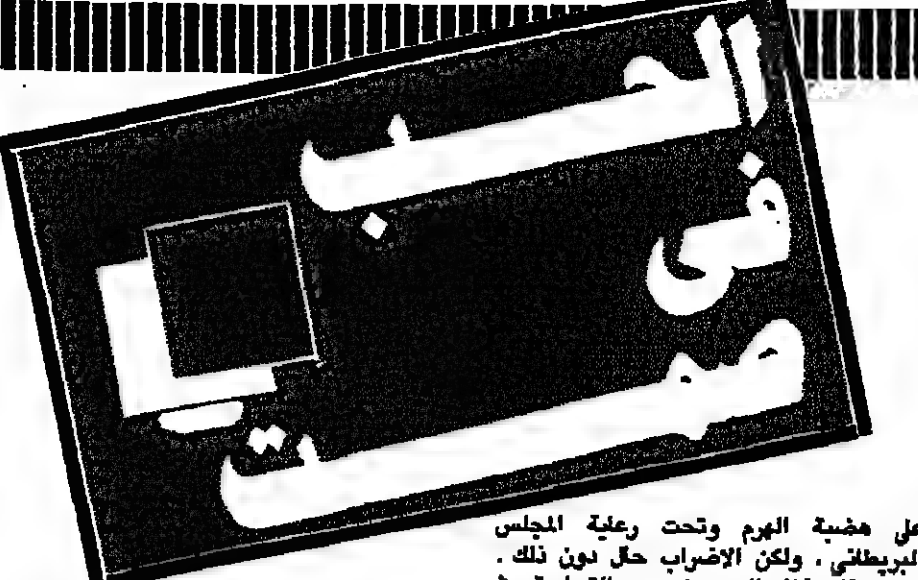
أما المسرح الإنجليزي الجيد بالمعنى الكامل
فلم يكن في لندن منه إلا أحياء مسرحية روبرت
بولت ورجل لكل العصور، وكوسميا لوستون
وأولاد مما سبق أن رأيت. كذلك سبق أن
شاهدت العرض الموسيقي الكبير «البؤساء»
عن رواية فيكتور هيجو.
لأنه كان أملي أن مسرحية واحدة جيدة
أشاهدها. وهي اقتباس عن رواية لكتاب فرنسي
مغمور من القرن الثامن عشر اسمه دي لاكو.
سيد الشغل، و «شاهدنا مشاهير حلبة»
و «مدرسة المشايخ» و «كيبولون» الخ...
والكتاب يعرف من عنوانه. كانت هناك «الو»
وال «أما» آخر مرة شفت بنطونك.
وال «شاملة» و «ثلاثة رجال على حصان»
و «هات بوسة بكت» و «كاس للطريق»
و «الحقة» و «شبح الأوبرا» و «الطبعة
الرائية» و «ما كنت بكت كنت باصر»
و «زق» و «الحق امرأت» و «حرفة القتل»
و «ومسيدة» و «أجدا كريستى التي لا تزال
تعرض كل ليلة منذ ٣٥ سنة» الخ... كما كان
هناك عدد كبير من الكوميديا الموسيقية
الخفيفة.

وكان لابد من البحث عن تفسير لهذه
الظاهرة. فظاهرة استئراء المسرح التجارى
هذا الموسم، بعد أن كانت لندن في العام الماضى
تج بالسرديات الجادة، ففكرت أن وراء هذه
الظاهرة تكمن حكومة المحافظين في إنجلترا في
الانطلاق على الفنون والآداب، بل وعلى التعليم
أيضا، مما نجم عنه انكماش ميزانيات الفرق
والأسرار الشخصية في تقديم الفن الرفيع
كالمسرح القومي و فرقة شكسبير الملكية وعامة
الفرق التي تتلقى الدعم من مجلس الفنون
لتمديد إنتاج المسرحيات الرائية، وكانت
سياسة مديونية تتأثر مسرحية: يجب أن
تخلق الحركة الفنية والمؤسسات العلمية على
نفسها. وقد ترتب على ذلك توفير عدد لا بأس به
من الممثلين، وواجه الممثلون ذلك بالأشواق
احتجابا على ذلك، وقد أصابنا نحن في مصر
طرف من هذا القصر في الصيف الماضي، فقد
كان المخرج المسرح القومي البريطاني
إلى القاهرة لتقديم «انطونيو وكيبوليتا».

على مضية اليوم وتحت رعاية المجلس
البريطاني، ولكن الإضراب حل دون ذلك.
وهكذا خلا الجو لمسرح التسلية في
إنجلترا، حتى المجلس البريطاني، وهو
صاحب رسائل تعليمية، مطالب الآن بأن يزيد
من موارده الذاتية لمواجهة نقصه، وهو
لا يعرف كيف يفعل ذلك إلا من خلال خفض
نقلاته الثقافية العامة وربما رفع ما يتقاضاه
من مصروفات دراسية.
ومن هذا ترى أن أحدث في مصر من إضراب
مسرح التسلية أو ملتصقيه مسرح الطاع
الخاص ليس أمرا عجبا. والأرجح أن الأمور
ستصبح نفسها في إنجلترا على وجه السرعة
هذه أرباب البلاد المتقدمة. لقد كان المحافظون في
إنجلترا وفرنسا في الزمان الأخير من الاستقراء
الذين كانوا ينقلون عن سنة لرعاية الفنون
والآداب، وأنسب أن هذا الوضع كان له نظير
في مصر، على الأقل منذ الخديو اسماعيل، أما
محافظو آخر الزمان، من أمثال تقي الدين، و
لجنة الرأسمالية عندما تأتي قبل حياطة
الكلية، وقد أصبحت هذه عقدهم نظرا لعدم
الاستقرار الذي تمثل في عهد ميترا، حتى
أنهم ابتكروا كلمة جديدة هي «Piratisation»
بمعنى تحويل القطاع العام إلى قطاع خاص،
لأنهم كانوا يرون فيها كلمة nationalisation
بمعنى التأميم.

ونموذج هذا التقييد، إذا جاز هذا
الاصطلاح بمعنى تحويل الملكية العامة إلى
ملكية فردية، هو بيع شبراخيل للقناة الأولى في
التلفزيون الفرنسي للقطاع الخاص بتحويلها
إلى شركة خاصة، ونموذج أيضا في إنجلترا
المطالبة الدائمة من الحكومة البريطانية
للمجامع البريطانية أن تزيد من مبالغها على
نفسها وأن تقلل من اعتمادها على المال
العام. وكل هذا من بركات العلم سلم، فما
نراه في مصر من حالات منتظمة من القطاع
العام ودعوات منظمة للتصليط وتحويله إلى
قطاع خاص ليس إصداء لارتفاع نبرة الميكن
العلى.

وقد كانت آخر تلبية يمينية فارتها في
إنجلترا هي دعوة بعض الوزراء في حكومة
تاتشر للحد من اقتناء الكتب في المكتبات العامة
لأن قراءة الكتب بلجان تؤثر في صناعة النشر
وكانت الحجة المستخدمة في ذلك أن
المكتبات العامة أصبحت إمبراطورية ثقافية
مستغاة من آلاف الكتب دون حساب أو رقيب
في الاختيار لبقائها ملايين بلجان، وأقتر
هذه الاقتراحات من القمصين البوليسية والقصر
الفرام الثقافية التي لا تتلف عقلا ولا ترقى



ثوقا، وهي حجة قد تكون وجيهة لأنها تطرح
قضية الرقابة والوصاية على عقل الصغار في
ظل الديمقراطية ولتقدم حلا متمسكا، فهي
تسوغ الرقابة على عقل الفراء الذين يقرأون
بالجان، أما القاريون فهي تترك لهم حق
التهام هذه الكتب الثقافية أو الفلسفية ماداموا
يشترونها بمالهم الخاص.
على كل فهدو الشكل الثقافي جوهرا
سياسي فلا فرق بين ملكية الدولة للمسرح
والجامعة أو المسرح أو المكتبة العامة وبين
تسوية التاميمات الاشتراكية التي قامت بها
حكومة العمل وبيع القطاع العام للقطاع
الخاص، كما يحدث الآن في بريطانيا مع هيئة
البرول البريطانية.

وقد كان من نتائج استئراء مسرح التسلية
في لندن أن لم أشاهد فيها إلا مسرحية جيدة
واحدة ذات طابع مثير وهي مسرحية «رواية
خطرة» للمنتسبة عن رواية لآلو الفرنسية
التي صدرت في ١٧٨٢ قبل الثورة الفرنسية،
وهي تصور انحلال الإمبراطورية الفرنسية،
الذي أدى إلى انفجار ذلك الزلزال الجبل.

أما باريس فقد كنت أفرح حقا فيها لأن
المسرح كان فيها أكثر جديدا وعمقا. فاشتملت
سبع مسرحيات أو عروض مسرحية: مسرحية
أسما «رسالة من امرأة مجهولة» من منتسبة عن
قصة الأديب ستيفان ترافيج، ومسرحيات من
مسرحيات من بريخت وهما «رجل» و «في
غرفة الخن» ومسرحية «الممثلين» لآسكندر
دوماس، ومسرحية «الهندية» أو «ملحة
اليد» و «الإشراق» وهي قراءة شعرية في
ديوان رامبو الشهير، و «مادام لا كاريير»
وهي مسرحية منتسبة عن قصة ليدرو.
وكان هناك غير ذلك كثير مما كنت أتمنى أن
أشاهده مثل مسرحية «المقول» لجان أنسى
وقراءات من بوليفر، وقراءات من روسو،
ومنتسبة عن صوميلر بكت، ومسرحية
منتسبة عن بوميوت لس في الأرباب، لجورج
برنتوس الذي استلهم منه توفيق الحكيم
عنوان كتابه، بوميوت نائب في الأرباب، في
جانب الحركة المأخوذة من التلاسيكيات القديمة
في شكسبير وإسبين ومولين وجولوني
وماريغو، والتلاسيكيات الحديثة من سولز
وكاكو وشكسبير لوكا وهارولد ميتز الخ...
ومع كل هذا الترافد فقد لاحظت ظاهرة
نفسها تتواتر في باريس ولندن، وهي كثرة

المسرحيات المسرحية عن القصص والروايات.
ففي باريس كانت هناك إلى جانب مسرحية
«رسالة من امرأة مجهولة» المأخوذة عن
ستيفان ترافيج مسرحيات مقتبسات من
دوستوفسكي هما «الجريمة والعقاب»
و «الأيام»، ثم ذلك الاقتباس من برنتوس ومن
«التشكلات» لغزاف كافكا. كذلك رصت كثرة
الاقتباسات بقراءات الشعرية.

وأنا شخصيا أحب هذه القراءات الشعرية
لأنها تجسد موتواوج القصصوتعطي الفكر
نوعا من الحركة. ولكني أتوسس كثيرا من
انقراض المسرحية، أي تحويل الروايات أو
القصص إلى مسرحيات مهما كانت ذكية، لأنها
من جهة تثير بنضوب ملكة الإبداع الدرامي في
جيل من الأجيال، ومن جهة أخرى لأنها تحل
«الصناعية» و «الاستقواء» في الحياة
الفنية محل المبدعين الدراميين وتستعفى
باللغة والحرفية في إدارة الحوار وجبه
الحبكة عن الهوية الدرامية الأصلية، وتشتت
وهو الأهم المسرحي في مواسم القسط، وهو
نوع من الرقابة على أذا جاز لنا أن
نستخدم هذا التعبير.

وفي مسرح لاوهونيت بلغني اللاتيني ككت
تقدم مسرحيات «الدرس» و «المختصة»
الصلحاء، ليوجين يونسكو، وهما من روائع
مسرح اللاعقول، وهما تعرضان في نفس ذلك
المسرح الصغير (١٠٠ كرسي)، منذ ثلاثين
عاما، وحين كنت في باريس هذه المرة أتمت
عروضها ١٠٠٠٠ عرض: يتغير الممثلون
بسبب غير السن والنقص لا يتغير.
وهذا أثير الألب الرابع أنه يمكن أن
يبنى في الشعبة بين الممثلين مملوكة لاجئا
برسني بين الجماهير بمسرحيات البوليسية
«المصيدة».

ومع ذلك فقد بدا مسرح لاوهونيت يعرض
بالتفصيل مسرحية «رسالة من امرأة مجهولة»
المنتسبة عن قصة الأديب ستيفان ترافيج
ستيفان ترافيج، وهذه القصة الشهيرة تحولت
إلى فيلم من أفلام هوليوود، ثم انتقلت إلى
صالح الدليل حيث اقتبست في فيلم اعتقد أن
بطلة كان فريد الأرباب، والقصة الأصلية
تدور حول امرأة شابة انتقلت بين شهر عدا
مرات لا تلتصق عددا ثائلا، ومحتل سبعة عشر
انقطعت صلحتها، وكانت المرأة الشابة متيمة
بجانب الروائي الشهير الذي لم يكن يبدلها
الحب بل كان ينظر إلى علاقتهما في أنها مجرد
علاقة عارية حتى لقد نسبها تماما بمجرد أن
اختلفت من حيثها. ولم تشأ هي أن تعرض
نفسها عليه لأنها كانت تعلم أن الإحراج لن
يولد ثمة بل كان يوقع الكرامة.

وراء ثمة أعيام احتفلت المرأة الشابة
فيها بسر الخلق لها مات أبناها عام ١٩١٩
وتحطمت حياتها وصعدت إلى منزل الروائي
الكبير في فيينا في حالة يرثى لها وتهاققت عند
باب نكتة، وأخيرا ختم الكاتب الكبير الدار
لنفسها على أن استرقت بعض حيوياتها، وكان
الكاتب الكبير غافيا في سلازبورج ولم تصعب
المرأة الشابة المخطوبة بوهان من هويتها،
ولكنها في ميثاقته حلتته عن غرامها
بالبكت الكبير. ثم انصرفت بعد أن استرقت
قوتها إلى أن تلتقي بالبكت الكبير وتكشف له
سرهم أو تطلع على مأساته.
وبعد شهري قليلة تلتقي الكاتب الكبير رسالة



بقلم الدكتور: لويس عوض

غلا من التوقع من امرأة مجهولة تشر له
فيها مبلغ حبا له ومبلغ شغفها بهذا الحب.
وليس في هذه القصة شيء أكثر من أنها تصور
مأساة قلب.

أما ستيفان ترافيج فقد كان كاتبا يهوديا
تسويا من أشهر كتاب الإنجليز في فترة ما بين
الحربين وقد ولد في فيينا عاصمة النمسا في ٢٨
نوفمبر ١٨٨١ وتعلم فيها. وفي سن الثالثة
والعشرين حصل على الدكتوراه وعلى جائزة
الشعر الكبرى وترجم شعرا لرين وكتب
للمسرح. وكان يعان من الألب لإعير عن
الحياة ولكنه «وسيلة للتسلية بالحياة»
وسيلة لإبرازها بطريقة واضحة
وبطريقة أقرب إلى الفهم، وفي ١٩٠٤ بدأت
رحلاته إلى باريس وإلى بلجيكا، وكان أهم من
خلفه من الكتب في فرنسا حول رومان وفي
بلجيكا أميل فراميرين، ثم تعددت أسفاره
في فرنسا، روما، وفي فلورنسا، وفي القمم
أفريقيا، وزار إنجلترا وجال في الولايات
المتحدة وكندا وكوبا والمكسيك، وقضى عاما في
الهند. وفي هذه الفترة كتب كثيرا وترجم
كتيرا، وإسبانيا عن الفرنسية: ترجم بوليفر
فرانز ورامبو وفرهين ورومين وروان.

وكان ستيفان ترافيج داعية سلام، ولذا فقد
اصلته الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)
بمرارة شديدة، ولما استولى النازي
على الحكم في ألمانيا عام ١٩٣٣ وضع هنتر
النمسا بدأت تلك المرحلة الكئيبة، مرحلة
اضطهاد الأدباء والعلماء اليهود الألمان، وهي
المرحلة التي نزع فيها إشتياك وتوملس مان
وغيرهما من الأقطاب. وحل ستيفان ترافيج
إلى إنجلترا ثم إلى أمريكا الشمالية ثم إلى
البرازيل، ثم عاد إلى إنجلترا ثم قفل راجعا إلى
البرازيل في ١٥ أغسطس ١٩٤١ حيث أقام حتى
تاريخ انتحاره بالغاز في ٢٢ فبراير ١٩٤٢.
وتبعته زوجته وكان ستيفان ترافيج روحا
هلمة لتأجيد الراحة في أي مكان.

وفي فرنسا أذاغ راويو باريس المحطة:
«انتحر الكاتب اليهودي ستيفان ترافيج في
البرازيل». من الجرائد النازية لم يزد الخبر
على ثلاثة أسطر.
وأشهر قصص ستيفان ترافيج هي رسالة من
امرأة مجهولة، و ٢٤ ساعة في حياة امرأة
و أموك، و «القلب الحطم» و «المرية»
و «مولد».

السلام شوبنج

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

السلام شوبنج

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

السلام شوبنج

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

السلام شوبنج

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

السلام شوبنج

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

المطبخ والخبز
المطبخ والخبز
المطبخ والخبز

